

الشيخ جلال الدين الصغير يدعو الحكومة الى النظر لمطالب المتظاهرين بعين الواقع لا بعين التكبر

2011-02-20

دعا عضو التحالف الوطني القيادي في المجلس الاعلى الاسلامي العراقي الشيخ جلال الدين الصغير الحكومة الى: " ان تنظر الى مطالب المتظاهرين بعين الواقع لا بعين التكبر على هذا الواقع " ، حسب تعبيره .

وقال في تصريح للوكالة الوطنية العراقية للانباء/نينا/: " ان البعض يتحدث عن وجود مندسين و وجود مؤامرات ومغرضين ، وهذا نسلم به تماما . ولكن الشعب حينما يكون مطمئنا لأقوال وأفعال المسؤولين عندئذ لا يمكن لأي مؤامرة أن تنجح ."

وقال للوكالة الوطنية العراقية للانباء/نينا/: " ان البعض يتحدث عن وجود مندسين و وجود مؤامرات ومغرضين فهذا نسلم به تماما . ولكن السؤل الذي يطرح هو حينما يكون الشعب مطمئنا لأقوال وأفعال المسؤولين عندئذ لا يمكن لأي مؤامرة أن تنجح فطوال السنوات الماضية ."

واضاف: " اننا خضنا صراعا شديدا جدا ضد شتى انواع المؤامرات وضد أعتى أجهزة وتنظيمات التجبر ، ولكن المواطنين لم ينساقوا الى هؤلاء وبقيت وحدتهم لأن المعركة كانت واضحة جدا امام اعينهم ، وتوحدوا مع حكومتهم ، بل حموها في الفترات الصعبة ودافعوا عنها ."

وتابع: " إن الحديث عن المؤامرة حديث فيه حق ولكن ما أخشاه أن يداث فيه باطل وما أكثر الباطل الذي يداث في إطار الحق ."

واشار الشيخ الصغير الى: " ان التظاهرات اليوم في شكلها الأول ، ولا نعلم ماذا يمكن ان تؤدي اليه هذه التظاهرات . و حري بالحكومة والمسؤولين الحكوميين ان ينصتوا الى أنين الناس وان ينصتوا وينظروا بعين الواقع لآلام المواطنين . فهناك ألم حقيقي بعيد عن الشعارات والمحاصصات

السياسية وبعيد عن كل الشعارات التي أطلقته هذه الحكومة والتي قبلها ، وهناك ألم حقيقي يجري في دماء الناس وهناك مشاعر غضب تجري في داخل قلوب الناس".

يذكر ان عدد من التظاهرات خرجت في بغداد وعدد من المحافظات طالبت بتحسين الخدمات والقضاء على الفساد في كافة مرافق الدولة .